

Distr.: Limited
27 June 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق
الدورة الثامنة والخمسون
٢٩-٤ حزيران/يونيه ٢٠١٨
البند ٧ من جدول الأعمال
اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها
الثامنة والخمسين

مشروع التقرير

المقرر: السيد بنجامين سيبرنز (ألمانيا)
إضافة

المسائل البرنامجية: التقييم

(البند ٣ ج))

تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم البرنامجي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

١ - نظرت اللجنة، في جلستها السابعة المعقودة في ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٨، في تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم البرنامجي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (E/AC.51/2018/5) و (E/AC.51/2018/5/Corr.1).

٢ - وعرض الأمين العام المساعد لخدمات الرقابة الداخلية التقرير وقام بالرد، هو وممثلو هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على الأسئلة التي طُرحت أثناء نظر اللجنة فيه.



المناقشة

٣ - أعربت الوفود عن تقديرها للتقرير المفيد الذي أعده مكتب خدمات الرقابة الداخلية والتقييم الإيجابي الذي ورد فيه والذي مفاده أن التوصيات الأربع جميعها المنبثقة عن التقييم قد نُفذت، مشيرة إلى أن التقييم كان شاملاً وقيماً. وتم الإعراب عن التقدير أيضاً للجهود التي تبذلها هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تنفيذ التوصيات، وبشكل أعم، لمساهماتها في تحقيق أهداف الأمم المتحدة وغاياتها.

٤ - وعلّق أحد الوفود على الدور الهام الذي تؤديه عملية الرصد والتقييم ومراجعة الحسابات في عمل هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وأشار أحد الوفود أيضاً إلى القيمة المضافة لعمل مكتب خدمات الرقابة الداخلية، مع تسليط الضوء على نوعية التقييم البرنامجي وجدوى التوصيات اللاحقة. وأشار أحد الوفود إلى الدراسة الاستقصائية الإلكترونية لعينة غير عشوائية من موظفي هيئة الأمم المتحدة للمرأة المستخدمة في منهجية الاستعراض، التي أسفرت عن معدل استجابة قدره ٣٨ في المائة ويحتمل أن تكون قد شجعت على زيادة مشاركة الموظفين.

٥ - وأعربت الوفود عن دعمها بشكل عام لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، مشيرة إلى الدور الهام والمركزي الذي تضطلع به داخل منظومة الأمم المتحدة في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأثنت الوفود أيضاً على هيئة الأمم المتحدة للمرأة للخطوات التي اتخذتها للعمل والتنسيق مع شركائها في منظومة الأمم المتحدة بهدف المضي قدماً في تحقيق تلك الأهداف. وفي هذا الصدد، لاحظ أحد الوفود أن الشركاء يتعاونون فيما بينهم، بيد أن كل شريك يلتزم بالولاية المنوطة به بغية تجنب الازدواجية وتوفير الدعم وفقاً لخبرته. وسلط أحد الوفود الضوء على الدور الهام الذي تؤديه هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تعزيز مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وكذلك تعميم مراعاة حقوق الإنسان للنساء والفتيات في أعمال الأمم المتحدة ككل. وعلّق الوفد أيضاً بالقول إن هيئة الأمم المتحدة للمرأة تتسم بقيمة مضافة فريدة من نوعها داخل منظومة الأمم المتحدة بسبب انفرادها بالتركيز على المساواة بين الجنسين كحق أساسي من حقوق الإنسان، لا بد من مواصلة تعزيزه وتفعيله. وجرى التشديد على أن كفالة المساواة بين الجنسين أمر أساسي لبناء مجتمعات شاملة للجميع وتحقيق التنمية المستدامة للجميع، وعدم ترك أي من النساء أو الفتيات خلف الركب.

٦ - ورحبت عدة وفود بتنفيذ التوصية ٢، التي طُلب فيها إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزيز أوجه التآزر بين أعمالها المعيارية والتنفيذية. وأشار إلى أنه على الرغم من أن التوصية قد نُفذت، ينبغي للهيئة أن تنظر في سبل إضافية لتعزيز أوجه التآزر بما يتجاوز تحسين تبادل المعلومات والتعلم من الدروس، على نحو ما تم تأكيده في التقرير. وطُرح سؤال بشأن ما إذا كانت المذكرة التوجيهية السنوية لعام ٢٠١٨ بشأن المذكرات الاستراتيجية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة (المرجع نفسه، الفقرة ٢١) يمكن اعتبارها آخر خطوة اتخذت لتعزيز أوجه التآزر، وما إذا كان يتعين القيام بمزيد من العمل.

٧ - ورحبت عدة وفود بتنفيذ التوصية ٣، التي طُلب فيها إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة تعزيز التواصل والتنسيق بين مقرها ومكاتبها الميدانية. وأشار إلى أنه على الرغم من أن التوصية قد نُفذت، يمكن لهيئة الأمم المتحدة للمرأة أن تعزز تنفيذ تلك التوصية، على النحو المبين في التقرير وفي التعليقات ذات الصلة التي أبدتها الهيئة. وأكد أحد الوفود أن ردود فعل إيجابية قد وردت بشأن هذه التوصية على الصعيد القطري. وسلط أحد الوفود الضوء على طبيعة أعمال هيئة الأمم المتحدة للمرأة غير القابلة للتجزئة، مشيراً، على سبيل المثال، إلى أن المكاتب القطرية تضيفي بُعداً مختلفاً على تلك الأعمال، وأنه لولا

وجودها الميداني، لأصبحت هيئة الأمم المتحدة للمرأة مركزاً من مراكز الفكر التي تحظى بتقدير خاص داخل لجنة وضع المرأة.

٨ - ورحبت الوفود بتنفيذ التوصية ٤، التي طلب فيها إلى هيئة الأمم المتحدة للمرأة توضيح أوجه التكامل مع شركائها في الأمم المتحدة عند تنفيذ ولايتها. ورحب أحد الوفود بالاستنتاج الوارد في التقرير الذي مفاده أن عدد البرامج المشتركة للأمم المتحدة التي تعالج موضوع المساواة بين الجنسين قد ازداد بنسبة ٢٨ في المائة في الفترة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٦، لتصبح بذلك مجال التركيز الأول في البرامج المشتركة.

٩ - وأعربت بعض الوفود عن تقديرها للوجود الميداني لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، مشيرة إلى الأثر الإيجابي للمبادرات البرنامجية على الصعيد الإقليمي وأوجه التآزر بين المكاتب الإقليمية والقطرية، ودعت إلى مواصلة وتعزيز وجود الهيئة على الصعيد القطري.

١٠ - ودعت عدة وفود إلى مواصلة دعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بما يشمل توفير الموارد الكافية لها. ورحب أحد الوفود بالاستنتاج الذي خلص إليه التقرير بأن الموارد غير الأساسية للهيئة قد زادت من ٨٨ مليون دولار في عام ٢٠١١ إلى ١٨٠ مليون دولار في عام ٢٠١٧، وأعرب عن رأي مفاده أنه سيكون من المفيد الأخذ بزمام المبادرة في تعبئة المزيد من الموارد غير الأساسية. وأشار أحد الوفود إلى ولاية الهيئة المرغوبة، وأكد أن جميع أجزاء ولايتها ينبغي أن تحظى بنفس القدر من الاهتمام والتمويل.

١١ - وأبرز التقدم الذي أحرزته بعض البلدان في مجالي المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وأعرب أحد الوفود عن تقديره للطريقة التي تواصلت بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة مع الحكومات وأبقتها على علم بالتطورات، وأوصى بأن تتعاون الهيئة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى التي تعالج موضوع المساواة بين الجنسين بهدف جعل المساواة بين الجنسين مسألة شاملة لعدة قطاعات.

الاستنتاجات والتوصيات

١٢ - أوصت اللجنة بأن تحيط الجمعية العامة علماً بتقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن الاستعراض الذي يجري كل ثلاث سنوات لتنفيذ التوصيات المنبثقة عن التقييم البرنامجي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأعربت عن تقديرها لمكتب خدمات الرقابة الداخلية لإنجازه هذا الاستعراض.

١٣ - وأعربت اللجنة عن تقديرها لهيئة الأمم المتحدة للمرأة لقيامها بتنفيذ توصيات مكتب خدمات الرقابة الداخلية، حيث قامت بتحسين التنسيق وتعزيز تنفيذ الولاية، بما في ذلك على الصعيد القطري بناء على طلب البلد المضيف، فأدت بذلك إلى تعزيز الروابط القائمة بين الأعمال المعيارية والتنفيذية التي تضطلع بها هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

١٤ - ورحبت اللجنة بالتحسينات التي أدخلت على تنفيذ الإطار المعياري على الصعيدين الإقليمي والقطري، وتعزيز التعاون بين المقر والمكاتب الميدانية.

١٥ - وشددت اللجنة على أهمية أن تواصل هيئة الأمم المتحدة للمرأة تقديم المشورة التقنية والدعم لمنظومة الأمم المتحدة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أعمالها، وأن تواصل قيادة وتنسيق أعمال منظومة الأمم المتحدة وتعزيز مساءلتها في ما تقدمه من دعم للدول الأعضاء، بناء على طلبها، وذلك في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

١٦ - وأوصت اللجنة بأن تشجع الجمعية العامة هيئة الأمم المتحدة للمرأة على مواصلة تعزيز كفاءتها وفعاليتها وشفافيتها وتحسين سبل مساءلتها من أجل تعزيز تنفيذ ولايتها.